بيان صادر عن وزارة الصحة الاتحادية في السودان ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف

الخرطوم، 11 تشرين الأول/أكتوبر 2019 – "أطلق السودان حملة للتلقيح عن طريق الفم ضد الكوليرا لمواجهة التفشي المستمر لهذا الوباء. سيتم خلال الأيام الخمسة المقبلة تلقيح أكثر من 1.6 مليون شخص تتراوح أعمارهم بين عام واحد وما فوق، وذلك في ولايتيّ النيل الأزرق وسنّار.

"إعلان وزارة الصحة الاتحادية في السودان في الشهر الماضي عن تفشي وباء الكوليرا أتاح للسلطات الوطنية والحكومات في الولايات والشركاء الصحيين بأن يتصرفوا بشكل عاجل ويقوموا بالاستجابة لتفشي الوباء.

"منذ صدور الإعلان في 8 أيلول/سبتمبر، تم الإبلاغ عن 262 حالة يشتبه في إصابتها بالكوليرا، وعن ثماني حالات وفاة لها علاقة بالوباء منذ 9 تشرين الأول/أكتوبر، في ولايتيّ النيل الأزرق وسنّار. لم يتمّ الإبلاغ عن أي حالة وفيات مرتبطة بالكوليرا منذ منتصف أيلول/سبتمبر.

"تم بنجاح شراء وشحن اللقاحات بتمويل من 'التحالف الدولي للقاحات'(GAVI) ، كما يوفر 'التحالف الدولي للقاحات' ما يقرب من 2 مليون دولار أمريكي لتغطية التكاليف اللازمة لتشغيل الحملة.

"لقد تضافرت جهودنا للاستجابة بأسرع وقت ممكن لاحتواء التفشي الحالي للكوليرا ومنع انتشارها في السودان. هذا ومن شأن حملة التلقيح التي بدأت اليوم بالتزامن مع تدابير أخرى بما فيها رفع مستوى توفير المياه والصرف الصحي والنظافة وتعزيز المراقبة والإمدادات التي يتم التزويد بها مُسبقاً وإدارة الحالات، بأن تساعد في حماية الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالوباء.

"سوف تُختتم الجولة الأولى من الحملة في 16 تشرين الأول/أكتوبر، وستليها جولة ثانية في غضون أربعة إلى ستة أسابيع، وذلك لتوفير جرعة إضافية تضمن حماية الأشخاص من الإصابة بالوباء لمدة ثلاث سنوات على الأقل.

"تمّ تدريب أكثر من 3560 شخص لكي يقوموا بمهمة التلقيح، وأكثر من 2240 شخص للعمل في إطار التعبئة الاجتماعية، وما يقرب من 70 مراقب مستقل، وعملية التدريب والنشر هذه في الولايتين المصابتين بالوباء هي جزء من الحملة"

للمزيد من المعلومات

ملاحظات للمحررين:

تقدّم كل من منظمة الصحة العالمية (WHO) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة أطباء بلا حدود (MSF) الدعم لوزارة الصحة الفيدرالية السودانية لكي تقوم بمكافحة تفشي المرض من خلال خطة شاملة لمواجهة الكوليرا، بما في ذلك استخدام لقاح الكوليرا الفموي OCV.

تمّ إنشاء وتجهيز 14 مركزًا لعلاج الكوليرا مع نقاط لعلاج الإماهة الفموية، وتوفير مراكز عزل مخصصة في ولايتيّ النيل الأزرق وسنّار، وذلك لإدارة أوضاع المرضى وعلاجهم، كجزء من جهود الاستجابة المستمرة لاحتواء الكوليرا في السودان. كما تمّ تدريب العاملين الصحيين على تشخيص وعلاج المرضى بسرعة وفعالية. حتى الآن، تمّ تسريح أكثر من 160 مريضاً بعد تلقي العلاج.

تم نشر أكثر من 240 فريق متنقل لإجراء حملة التلقيح، بالإضافة إلى وضع 251 موقعًا ثابتًا في المنشآت الصحية، و258 موقعًا مؤقتًا بما فيها المخيمات والمدارس والمساجد ومناطق في السوق، وغيرها من الأماكن العامة.

هنالك تنسيق وثيق بين فرق الصحة العامة والسلطات الصحية الوطنية لتعزيز مراقبة الأمراض ومراقبة جودة المياه وتوفر الكلور في إمدادات المياه العامة.

ممارسة النظافة الشخصية بشكل جيد واستخدام المياه الصالحة هي من العوامل الأساسية لمنع انتشار الكوليرا. تشمل أنشطة الاستجابة السريعة زيارات من منزل إلى منزل يقوم بها مئات العاملين في تعبئة المجتمع المحلي والذين ينشرون الوعي بين العائلات حول كيفية تنظيف وتخزين الطعام وشرب المياه الصالحة للشرب، وكيفية ممارسة النظافة الشخصية وغسل الأيدي، والتعامل مع الطعام بأمان، وكيفية رعاية أحد أفراد العائلة المصاب بالمرض، والوقت الذي يجب فيه طلب العلاج الطبي.

تم تركيب مصادر مياه جديدة تسهّل الحصول على المياه الصالحة للشرب للأشخاص الذين يعيشون في الولايات المتأثرة بالوباء.

Friday 19th of April 2024 04:30:28 PM